Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المعارف ، لقد اتصلت بى هذه الدار منذ أيام ، عارضة على أن أشارك بقلمى فى تحرير مجلتها الشهرية « الكتاب » وأن أقدم إليها كتابا لسلسلة « إقرأ » وأن أدفع إليها بكتابى الجديد المعد للطبع : « على محمود طه شاعر الأداء النفسى » . . ولقد لبيت رغبتهم الأولى ـ أعنى أصحاب الدار ـ وسألبى رغبتهم الثانية وسأفكر فى رغبتهم الثالثة لأن هناك شبه اتفاق على طبع الكتاب الثانى بينى وبين لجنة النشر للجامعيين . مهما يكن من شىء فسأفاتحهم فى أمر ديوانك فى الأيام المقبلة حتى يكون بين يدى أملان أو فرصتان بدلا من فرصة واحدة . . ولقد كنت بدار المعارف فى الأسبوع الماضى حيث قدمت إليهم مقالى الأول عن « الأثر الفنى بين الفهم والتذوق » ، وهو دراسة يهمنى أن تطلعى عليها فى العدد القادم من مجلة « الكتاب » ، لأنها المفتاح الأصيل للأداء النفسى فى شتى الفنون . . وفى ذلك المجلس الذى جمع بينى وبينهم ، حدث خلاف فنى بين مدير الدار وبين الأستاذ عادل الغضبان رئيس تحرير المجلة حول كتاب للأستاذ ألبير أديب عنوانه « لمن » ، هذا الكتاب يعترض الأستاذ الغضبان على طبعه لأنه سيعرض الدار لخسارة مادية ، بينما يدافع مدير الدار عن طبعه بحجة العطف على مؤلفه الذى شكا إليه حاله يوم أن كان فى لبنان . . وانتهى الخلاف بالاحتكام إلى فقلت إننى أؤيد طبع الكتاب على الرغم من رأيى فى شخصية صاحبه الأدبية وفى شعره وفى ثقافته ، وهو رأى يختلف عن رأى الأستاذ الغضبان .

هذه القصة يا فدوى أرجو أن تكون بينى وبينك وألا يعلم بها أحد ، ولقد قصصتها عليك لتحكمى بنفسك على موقفى من ألبير أديب ، هذا الرجل الذى يشكونى دائما لأصدقائى ومنهم سعيد تقى الدين زاعما أننى أردت يوما أن أقضى على سمعة مجلته وهى مورد